



دعاؤه للصغار وتشجيعهم على العمل

الدرس
الثاني

تمهيد:

من اطلع على السيرة النبوية للنبي ﷺ الذي جعله الله تعالى قدوة للمسلمين فإنه يلحظ بوضوح اهتمامه الواسع بالصغار، فقد كان يهتم بالأطفال ويدعو لهم ويشجعهم على الأعمال الحسنة، ومن ذلك:

الدعاء لهم:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال **ضَمَّنِي النبي ﷺ إلى صدره**، وقال: **«اللهم علمه الحكمة»**^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ **يَعُوذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين)** ويقول: **«إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»**^(٢).

التشجيع على العمل الحسن:

عن عمرو بن حريث رضي الله عنه **«أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهو يبيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللهم بارك له في بيعه. أو قال: في صفقته»**^(٣).

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءاً قال: **«من وضع هذا» فأخبر فقال: «اللهم فقهه في الدين»**^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٥٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٧١)، والعين للامة: ذات لم وهي التي تصيب بسوء، وقيل: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم: (١٤٦٧).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣) -واللفظ له-، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

هدية ﷺ مع الصغار



نشاط ?

أقوم بتشجيع أخي على العمل الحسن بصور متنوعة منها:

المحور	مثال محلول	أمثلة
تشجيع لفظي	أحسنت	ممتاز - بارك الله فيك - فخور بك
تشجيع مادي	لعبة	حلوى - مال - هدية
تشجيع تروحي	نزهة	رحلة - زيارة مكان أحبه

ج1: يعزز تشجيع رسول الله الصغار من ثقتهم بأنفسهم مما يساعدهم على بناء شخصياتهم بالطريقة المثلى التي تجعلهم أشخاصاً فاعلين في مجتمعاتهم
ج2: لأن الصغار هم عماد الأمة ومستقبلها فحرص الرسول عليه السلام على أن تكون نشأتهم نشأة صالحة

- ١ أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن.
- ٢ أعلل حرص النبي ﷺ على الدعاء للصغار.
- ٣ أكمل الفراغ بما يناسب:

من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال: "اللهم علمه الحكمة" رواه البخاري**